أسدل الستار على اول القضايا ضده والمتعلقة باحداث عنف «قصر الاتحادية»

مصر : القضاء يفتح باب محاكمات مرسي ... بـ 20 سنة

القاهرة - «وكالات» : اصدرت محكمة جنايات مصرية الثلاثاء حكما بالسجن 20 سنة بحق الرئيس المصري الاسلامي المعزول محمد مرسي و12 اخرين من قيادات جماعة الاخوان المسلمين بعد ادانتهم بتهم «استعراض القوة والعنف واحتجاز وتعذيب» معارضين له، مع تبرئته من تهمة التحريض على قتلهم.

وهذا اول حكم من اصل خمس قضايا يصدر ضد مرسي اول رئيس مدني منتخب في تاريخ البلاد والذي عزله الجيش بقيادة قائده السابق الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في 3 يوليو 2013 بعد تظاهرات مليونية حاشدة ضده عبر البلاد.

وتعود احداث القضية المعروفة في مصر باسم «قضية الاتحادية» الى قض جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي، اعتصاما امام القصر الرئاسي في 5 ديسمبر 2012 ما ادى الى مقتل صحافي ومتظاهرين اثنين كما هو مدون في اوراق القضية، وسبعة اشخاص اخرين على الاقل في هذه الاحداث.

وقال القاضي احمد صبري يوسف في جلسة النطق بالحكم التي لم تستغرق سوى دقائق معدودة «منطوق الحكم الصادر السجن المشدد لمدة عشرين سنة ووضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة خمس سنوات وذلك بتهم استعراض القوة والعنف والقبض والاحتجاز المقترن بالتعذيبات البدنية».

وشمل هذا الحكم مرسي وثلاثة من معاونيه في فريقه الرئاسي ومحمد البلتاجي وعصام السلطان، وهم قياديون في جماعة الاخوان المسلمين ووجدي غنيم الداعية الاسلامي.

كما حكم بالسجن عشر سنوات على متهمين اثنين اخرين، وصدرت الاحكام غيابيا على ستة متهمين. وحكم القاضي يوسف ببراءة «جميع المتهمين مما نسب اليهم من تهم القتل العمد»، وهي التهمة التي كان مرسي يواجه فيها احتمال الحكم بالاعدام.

محمد مرسي خلال جلسة محاكمة سابقة

وقال علي كمال احد محامي المتهمين لوكالة فرانس برس «سنقوم بالطعن على الحكم في محكمة النقض. هذا اجراء طبيعي». وكان يتحدث في قاعة المحكمة التي عقدت في اكاديمية للشرطة في القاهرة الجديدة وسط حراسة امنية مشددة.

ووضع مرسي في قفص زجاجي عازل للصوت فيما وضع 12 متهما اخرين في قفص زجاجي مجاور حيث اشاروا بعلامة رابعة قبل صدور الحكم وهم يبتسمون غير مكترثين، بحسب مراسل لفرانس برس في قاعة المحكمة.

ولا يعترف مرسي بهيئة المحكمة التي تحاكمه كما لا يوجد فريق للدفاع عنه انما محامون يتابعون الاجراءات القانونية فقط.

ودعت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن الى ان يلقى مرسي إعادة محاكمة عادلة تتماشى مع «المعايير الدولية».

وقالت حسيبة حاج صحراوي مساعدة برنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة في بيان الثلاثاء ان «هذا الحكم يبدد كل الاوهام المتبقية عن حياد واستقلال القضاء المصري».

من جانبه، اعتبر التحالف الوطني لدعم الشرعية وهو ائتلاف اسلامي مؤيد لمرسي، الحكم كأنه «والعدم سواء» وانه «وسيلة للتنكيل والقتل».

وقال هذا التحالف في بيان فور الحكم الثلاثاء انه «يعتبر الاوامر العسكرية الصادره اليوم في صورة احكام قضائية بخصوص الرئيس مرسي وفريقه الرئاسي هي والعدم سواء إذ باتت منظومة القضاء مجرد الهوية في يد السلطة العسكرية الغاشمة تنتقم بها من رافضيها ووسيلة للتنكيل والقتل والاعتقال».

وبالنسبة للمحامي رامي غانم وكيل احد معارضي مرسي المصابين في هذه الاحداث فان الحكم «كان مفاجأة كنا نتوقع ان يدانوا بالقتل»، لكنه اضاف لفرانس برس من قاعة المحكمة ان «الاحكام ليست سيئة. كنا نتوقع حكما بالمؤبد، لكن 20 سنة ليست مختلفة».

والمؤبد في مصر عقوبته 25 سنة في السجن.

وبعد حكم الثلاثاء، ينتظر مرسي ايضا في 16 مايو المقبل حكمين اخرين في قضيتي التخابر مع جهات اجنبية والفرار من السجن ابان الثورة التي اطاحت مبارك في العام 2011. ويمكن ان تصل العقوبات في هاتين القضيتين الى حد الاعدام.

ويحاكم مرسي في قضيتين اخريين هما التخابر مع قطر واهانة القضاء التي ستبدأ في 23 مايو المقبل.

ومنذ عزل مرسي، تشن السلطات المصرية حملة واسعة على انصاره خلفت في الاجمال نحو 1400 قتيل واكثر من 15 الف سجين على راسهم قيادات الصفين الاول والثاني في جماعة الاخوان المسلمين الذين يحاكمون باتهامات مختلفة.

وصدرت احكام بالاعدام على مئات من انصار مرسي في محاكمات جماعية سريعة وصفتها الامم المتحدة بانها «غير مسبوقة في التاريخ الحديث».

ومثلت احداث «الاتحادية» تحولا كبيرا في حكم مرسي الذي استمر عاما واحدا فقط خاصة مع قتل متظاهرين معارضين سلميين على عتبات القصر الرئاسي وهو امر غير مسبوق.

واظهرت لقطات الفيديو حينها احتجاز انصار مرسي لمتظاهرين سلميين بعضهم كان ينزف اثناء استجوابهم امام القصر الرئاسي.

وبموازاة هذه القضية، فان مبارك الذي صدر بحقه حكم بالحبس المؤبد بتهمة التواطؤ في قتل متظاهرين اثناء ثورة 2011، اسقطت عنه التهم بعد الطعن على الحكم الاول. كما تمت تبرئته في قضايا فساد هو ونجليه وكذلك العديد من رموز نظامه.

وكان مرسي اول رئيس يخلف مبارك اثر الثورة الشعبية التي اسقطته في 11 فبراير 2011 بعدما فاز بفارق ضئيل امام احمد شفيق اخر رئيس وزراء في عهد مبارك في يونيو 2012 وسط مشاركة بلغت 51,8 في المئة من اجمالي الناخبين المسجلين.

وفشل مرسي الذي اشتهر بخطاباته السياسية الطويلة في احتواء الغضب الشعبي على خلفية اتهام معارضيه له بتكريس السلطة في ايدي الاخوان المسلمين وبالعجز عن انقاذ الوضع الاقتصادي المتردي.

وقبل انتخابه رئيسا، كان مرسي اول رئيس لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسي لجماعة الاخوان المسلمين، التي فازت بكل الاستحقاقات الانتخابية بعد الاطاحة بمبارك.

وصنفت الحكومة المصرية جماعة الاخوان المسلمين «تنظيما ارهابيا» في ديسمبر 2011، كما تتهمها بالوقوف خلف اعمال العنف في البلاد لكن الجماعة تقول انها تلتزم السلمية.

وحل القضاء المصري حزب الاخوان كما صدرت احكام قضائية تمنع المنتمين لها بالترشح في الانتخابات المقبلة.

الصومال : «مفخخة» تصرع 3 في مقديشو

مقديشو - «وكالات» : قتل ثلاثة اشخاص واصيب ستة اخرون بجروح الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة امام مطعم في العاصمة الصومالية مقديشو كما افاد مصدر في الشرطة.

وقال الشرطي احمد وراهير لوكالة فرانس برس «قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب ستة اخرون بجروح».

وهذا الهجوم هو الاحدث في سلسلة تفجيرات في الصومال حيث يقاتل اسلاميو حركة الشباب من اجل الاطاحة بالحكومة.

واضاف الشرطي ان «سيارة محملة بالمتفجرات كانت متوقفة امام المطعم».

ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن التفجير لكن المطعم يقع في وسط مقديشو حيث سن اسلاميو الشباب هجمات متكررة.

وندد مبعوث الامم المتحدة الى الصومال نيك كاي الذي كان يزور زملاء في بلدة غاروي شمال شرق البلاد غداة هجوم على حافلة للامم المتحدة اوقع ستة قتلى، بـ«فظاعة جديدة» ترتكب في الصومال. وقال «يجب وقف اعمال القتل».

والاثنين قتل ستة اشخاص، اربعة موظفين اجانب من يونيسيف وحارسان امنيان صوماليان، في غاروي عاصمة منطقة بونتلاند الصومالية الخاضعة لحكم ذاتي، في هجوم على حافلة للامم المتحدة تبنته حركة الشباب الاسلامية.

والصومال في حالة حرب اهلية وليس لديه سلطة مركزية فعالة منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري قبل اكثر من 20 عاما.

أوكرانيا : مصرع جندي بهجوم للانفصاليين

كييف - «وكالات» : قال اندريه ليسينكو المتحدث العسكري الأوكراني يوم الثلاثاء إن جنديا أوكرانيا قتل واصيب آخر في هجمات شنها انفصاليون موالون لروسيا في شرق أوكرانيا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وقتل الجندي في قرية بيسكي قرب مطار مدينة دونيتسك التي سيطر عليها الانفصاليون هذا العام.

وخلال الأسابيع الماضية تبادل الجيش الأوكراني والانفصاليون الاتهامات بشن هجمات مما زاد من التوتر رغم وقف إطلاق النار الذي جرى الاتفاق عليه منذ شهرين.

مقدونيا : مسلحون يحتجزون ضباط شرطة ... رهائن

سكوبي - «وكالات» : قالت الشرطة المقدونية يوم الثلاثاء إن نحو 40 مسلحا يرتدون زي ميليشيا البانية عرقية منحلة من كوسوفو احتجزوا عددا من ضباط الشرطة رهائن في شمال مقدونيا ليل الاثنين.

وغادر المسلحون مركز الشرطة القريب من الحدود بين مقدونيا وكوسوفو بعد عدة ساعات.

وقال إيفو كوتفسكي المسؤول في وزارة الداخلية المقدونية في مؤتمر صحفي إن المسلحين قالوا انهم ينتمون لجيش تحرير كوسوفو المنحل.

وابلغ المسلحون رهائنهم بالالبانية انه «سيكون لنا دولة البانية».

وقال كوتفسكي «هذا الصباح كانت مؤسسات الدولة المقدونية هدفا لعمل إرهابي».

ويعيد هذا الحادث للذاكرة حركة تمرد في مقدونيا عام 2001 حين حاربت قوات الامن متمردين يطالبون بحقوق اكبر للاقلية الالبانية الكبيرة في الجمهورية اليوغوسلافية سابقا.

تتمات

نائب الأمير

في الشؤون الداخلية للدول ، واحترام خيارات الشعوب والحق في الدفاع عن الامن بعيدا عن الطائفية البغيضة والقوية الخطيرة» .

وأوضح سموه خلال افتتاحه تحت رعاية سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، المؤتمر الثامن لرؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية الذي أقيم بقصر بيان ظهر أمس ، أن مشاركة الكويت في «عاصفة الحزم» جاءت تطبيقا لمعاهدة الدفاع الخليجي المشترك ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ، والمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة ، ومن ثم فقد استجابت دولة الكويت لنداء الواجب وشاركت مع اشقائها في دول المجلس وبقية دول التحالف ، في التصدي لعدوان الحوثيين ، ومحاولة إعادة الشرعية الى اليمن الشقيق .

أضاف أن دول مجلس التعاون الخليجي بذلت جهودا كبيرة ومتواصلة ، حتى لا تصل الامور الى ما وصلت إليه ، وتوجت هذه الجهود باطلاق المبادرة الخليجية ، الا ان تطبيق هذه المبادرة قد واجه صعوبات كبيرة ، بسبب تعنت الحوثيين واستيلائهم على الشرعية وتطبيق سياسة الامر الواقع عبر القوة العسكرية لتعصف بامن واستقرار اليمن ، وتهدد امن دول مجلس التعاون عبر الحشود والمناورات العسكرية والاعتداءات على المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وتجاهل جميع الجهود السلمية ليستمر الواقع الاليم والتهديد السافر لامن دولنا .

وقال سموه أيضا : «تنعقد اعمال مؤتمركم بعد ان دخلت منطقتنا والعالم اجمع في ظل اوضاع سياسية وامنية خطيرة ، هددت كياننا وقوضت امننا واشغلتنا عن جوهر قضايانا» ، مضيفا : «لقد وصف البعض تلك الاوضاع الخطيرة باوصاف عدة ، فكان من وصفها بالربيع العربي ، الا انها في حقيقة الامر قد ادت الى ادخال منطقتنا في حسابات معقدة ، وفتحت المجال لعدم الاستقرار» .

وخاطب سمو نائب الامير وولي العهد رؤساء البعثات الدبلوماسية بقوله : «ان بلادكم والتي هي جزء من هذا العالم بكل متغيراته واحداثه ، تعرضت لرياح الفتنة ، ولكن تماسك جبهتها الداخلية ووعي ابنائها ، وما سطروه من صور التلاحم بينهم ، استطاعت معها تجاوز ذلك لتؤكد صلابتها واصالة معدن شعبها» .

أضاف : «انكم مدعوون بان تنقلوا للعالم صورة بلادكم المضيئة التي تنعم بالديمقراطية وتعيش اجواء الحرية، وتحرص في تحركها الدبلوماسي في اطار ثوابت الشرعية الدولية ، وترسيخ اسس السلام واشاعة المحبة بين الشعوب ، ورفع رايات العمل الانساني ليكون له الاهمية القصوى في ذلك التحرك» .

وقال سموه كذلك : «إننا نسعى جميعا إلى بذل الجهود لضمان العيش الكريم للمواطن الكويتي ، توفر له الرعاية والعناية التي يستحقها ، وانتم جزء من هذه الجهود في القيام بواجبكم على أكمل وجه في مواقع عملكم المختلفة، لتوفير الرعاية له والوقوف على مشاكله ، والسعي لحلها عبر التواصل معه ، وتسهيل وجوده في الدول المعتمدين لديها ، إضافة إلى رعاية المصالح الكويتية في هذه الدول» ، مؤكدا أن «هذا الواجب لا مجال فيه للتقاعس ، ويبقى هدفا أصيلا نسعى لتحقيقه للحفاظ على المكانة التي نتطلع أن يحتلها المواطن الكويتي ، والدرجة العالية من الرعاية والحفاظ على مصالح بلدنا الحبيب» .

كما القى رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد كلمة ، أكد فيها أن الظروف السياسية والأمنية الدقيقة والخطيرة التي تمر بها منطقتنا ، بفعل الاضطرابات التي شهدتها على مدى السنوات الأربع الماضية جلبت لمنطقتنا الفوضى ، وأفرزت تداعيات خطيرة نعاني من تبعاتها ، ونعمل جاهدين مع المجتمع الدولي لمعالجة ومواجهة افرازاتها ، فظاهرة الإرهاب التي هددت أمن واستقرار العالم مثال لنتاج تلك الاضطرابات» .

وقال الخالد : «إن بناتكم وأبناءكم وبعثات دولة الكويت في الخارج يتشرفون بان يكونوا خط الدفاع الأول عن تراب هذا الوطن ، الذي بذل السابقون جهودا مضنية من أجل أمنه واستقراره ، وهم لايدخرون جهدا في التغلب على هذه التحديات» .

«الحيازات الزراعية»

وبآليات الاثبات التي تحددها الهيئة» .

واضافت المادة ذاتها انه « يحظر ان يخضع ما تم تخصيصه وتوزيعه ، من اراض وحيازات زراعية وحظائر الماشية والمصائد البحرية والمناحل ، وغيرها من الحيازات - كلها او جزء منها- للتنازل بالبيع النقدي ، او بالوكالة غير قابلة للنقض او الانتفاع او الاستثمار او الايجار بين الافراد ، او بينهم وبين القطاع الخاص ، وتكون باطلة بقوة القانون تلك التصرفات وذلك حتى انقضاء فترة خمسة اعوام من تاريخ تحقيق الانتاج وتسري بنود المادة «5 مكررا» على المتنازل له» .

وذكرت المادة ذاتها أنه «في جميع الأحوال لا يجوز تخصيص اكثر من حيازة ، مما سبق ذكره للفرد أو الشركة أو المؤسسة» .

وافادت المادة «5 مكررا - ب» بانه مع عدم الاخلال بحق الهيئة في سحب التخصيص واتخاذ اجراءات فسخ العقد او انهاء الترخيص الاداري المؤقت ، يعاقب بغرامة لا تزيد على 10 الاف دينار كويتي «كل من استغل التخصيص الممنوح له من الهيئة في غير الاغراض التي خصصت من أجلها ، اضافة الى كل من ثبت بعد مضي ثلاث سنوات من تاريخ تثبيت الحدود واستلامه للموقع ، عدم تحقيقه انتاجا من زراعته او ماشيته او مصائده البحرية او مناحله او غيرها من حيازات ، وذلك حسب احوال كل تخصيص» .

وشملت اجراءات فسخ العقد وإلغاء الترخيص الاداري المؤقت والغرامة «كل من أجرى على ما خصص له من الهيئة ، تعاملات تتعلق بالتنازل بالبيع النقدي أو بالوكالة غير قابلة للنقض أو الانتفاع او الاستثمار أو الايجار - لكل أو جزء منها - مع الغير ، قبل مضي خمس سنوات المنصوص عليها في البند الثاني في المادة «5 مكررا - ب» دون الاخلال بحق الدولة باسترجاع ما تم تخصيصه» .

ونصت الاجراءات على ان يعاقب بذات الغرامة ، اذا كان الجاني من موظفي الهيئة ، او اشترك او سهل لاتمام الجريمة ، ويعاقب على الشروع في الجرائم السابقة بعقوبة الجريمة التامة دون الاخلال بحق الدولة لاسترجاع ما تم تخصيصه ، ولا يجوز تطبيق المادتين «81 و82» من قانون الجزاء باي حال على الجرائم المذكورة في هذا القانون.

واشارت المادة الثانية من القانون الى ضرورة ان يلتزم المنتفع الحالي للحيازات الزراعية وحظائر الماشية والمصائد البحرية والمناحل او غيرها من الحيازات ، قبل تاريخ العمل بهذا القانون بتوفيق اوضاعه وفقا لما تنص عليه المادة «5 مكررا» ، وذلك خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون ، وإلا كان للهيئة سحب ما تم تخصيصه وتوزيعه له من اراضي الحيازات ، دون ان يكون له الحق بالرجوع على الهيئة باي تعويض أيا كان سببه ، وفي حالة قيامه بتعديل وضعه خلال السنة تسري عليه أحكام المادة «5 مكررا» .

من جهته اكد وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير في كلمة له ، ان القانون خرج بشكل يخدم الامن الغذائي ويحافظ على الثروة والموارد الوطنية في البلاد. واضاف الوزير العمير ان مجلة «الايكونوميست» نشرت مقالا في 30 مايو 2014 يفيد بتصدر الكويت الدول العربية ، من حيث القدرة على توفير الأمن الغذائي لمواطنيها ، حيث أوضح مؤشر الامن الغذائي العالمي حصول الكويت على المرتبة الاولى عربيا وال28 على مستوى العالم.

من جهة اخرى وافق المجلس على طلب نيابي بإحالة تقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية ، في شأن العمالة المنزلية وانشاء شركات مساهمة مقفلة لاستقدام وتشغيل العمالة المنزلية ، الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية لدراسته مع الجهات المعنية وتقديم توصياتها بشأنه.

و رفض المجلس طلبا نيابيا آخر يتعلق بتقديم مناقشة التقرير ال26 التكميلي للتقرير 25 للجنة الشؤون الصحية ، عن الاقتراح بقانون في شأن العمالة المنزلية والاقتراح بقانون في شأن إنشاء شركات مساهمة مقفلة لاستقدام وتشغيل العمالة.

كما رفض المجلس طلبا نيابيا بشأن تشكيل لجنة تحقيق، في ما سماه مقدمو الطلب «التجاوزات التي شابت اجتماع لجنة المناقصات المركزية ، لاعادة التصويت على مشروع مطار الكويت الدولي والذي تم في 15 ابريل الجاري .

بدوره أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب سلمان صباح سالم الحمود الصباح أن استاد «جابر الأحمد» الدولي سيكون جاهزا للتشغيل نهاية العام الحالي بحسب الدراسات.

وقال الشيخ سلمان الحمود في رده على سؤال برلماني خلال جلسة مجلس الامة العادية اليوم إن استاد «جابر» سيكون على أعلى المواصفات الفنية وإجراءات الأمن السلامة مؤكدا حرص مجلس الوزراء ووزارة الدولة لشؤون الشباب والهيئة العامة للشباب والرياضة على سرعة تشغيل هذا الصرح الرياضي المهم.

وحول المسؤولية القانونية عن الخلل في المشروع اوضح أن «مجلس الوزراء أحال كل الجهات المسؤولة عن الخلل في استاد جابر الى النيابة العامة والتي تقوم الآن بالتحقيق في الموضوع».

من ناحيته أكد وزير الأشغال العامة ووزير الكهرباء والماء أحمد الجسار أن «الاشغال» حازت جميع الموافقات الرسمية ، قبل البدء في أعمال مشروع جسر جابر «الصبية» ، ومنها موافقات القطاع النفطي.

وقال الجسار في رده على سؤال أحد النواب ، بشأن ما أثير حول بناء ذلك المشروع على حقل المدينة النفطي في جون الكويت إن «وزارة الاشغال لم تبدأ العمل في هذا المشروع ، إلا بعد حصولها على موافقات الجهات الرسمية ومنها موافقات القطاع النفطي».

وحول أسباب حوادث الاحتراق المتكررة للمحولات الكهربائية ، ذكر أن إحصائيات وزارة الكهرباء تشير إلى انخفاض أعداد هذه الحوادث مع مواجهة الوزارة لهذه المشكلة ، حيث قامت بحملة شاملة منذ عام 2008 انخفضت خلالها حوادث الحرق من 12 حادثا إلى حادثين فقط عام 2013.

«التربية» : تعاقدنا

مع 180 من المتقدمين ، الا انها تعاقدت مع 200 متقدم ، وهو «امر غير مسبوق» في عمل اللجان الى الاردن خلال السنوات الماضية.

واوضحت ان التقرير النهائي لعمل اللجنة التي بدأت منذ 3 وحتى 20 ابريل ، يشير الى ان عدد المتقدمين 683 معلما ومعلمة للتخصصات كافة ، نجح منهم 240 متقدما وتم التعاقد مع 200 منهم.

وعن مستوى المتقدمين من معلمين ومعلمات اشادت الكندري بالمستوى العالي للمتقدمين، حيث انهم النخبة والصفوة وبعضهم يحمل شهادة الماجستير ، معربة ان يصب ذلك في مصلحة ابنائنا الطلبة.

السجن 20 عاما

الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي و14 متهماً آخرين من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان.

وتضمن قرار رئيس المحكمة الموافقة على حضور كافة القنوات الفضائية الراغبة في تغطية جلسة النطق بالأحكام، إلى جانب التلفزيون المصري وكافة مندوبي الصحف ووسائل الإعلام المحلية والدولية، السابق حصولهم على تصاريح من المحكمة بحضور الجلسات.

ويحاكم الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي وبقية قيادات وأعضاء الإخوان، بتهم ارتكاب جرائم قتل المتظاهرين السلميين أمام قصر الاتحادية الرئاسي مطلع ديسمبر 2012، والاشتراك في ارتكاب الجرائم بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة ، على خلفية المظاهرات الحاشدة التي اندلعت رفضاً للإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره مرسي في نوفمبر 2012.

وأسندت النيابة العامة إلى محمد مرسي تهم تحريض أنصاره ومساعديه على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار، واستخدام العنف والبلطجة وفرض السطوة ، وإحراز الأسلحة النارية والذخائر والأسلحة البيضاء، والقبض على المتظاهرين السلميين، واحتجازهم بدون وجه حق وتعذيبهم.

كما أسندت إلى المتهمين عصام العريان ومحمد البلتاجي ووجدي غنيم، تهم التحريض العلني عبر وسائل الإعلام على ارتكاب ذات الجرائم، في حين أسندت إلى المتهمين أسعد الشيخة وأحمد عبدالعاطي وأيمن عبدالرؤوف هدهد مساعدي مرسي، وعلاء حمزة وعبدالرحمن عز وأحمد المغير وجمال صابر وباقي المتهمين، ارتكاب تلك الجرائم بوصفهم الفاعلين الأصليين لها.

في المقابل، دعت جماعة الإخوان المسلمين، الشعب المصري، إلى «حراك شامل في كل شوارع البلاد، الثلاثاء، تزامنا مع جلسة النطق بالحكم».

ووجهت الجماعة، في بيان لها ، الدعوة إلى «جماهير الشعب المصري إلى حراك ثوري شامل في كل شوارع مصر اعتبارا من أمس الثلاثاء في حالة إدانة مرسي ورفاقه».

عُمان تطرح

علماً أن مسقط لم تشارك في العمليات العسكرية.

وتتضمن المبادرة: انسحاب الحوثيين وقوات صالح من جميع المدن وإلزامهما بإعادة العتاد العسكري للجيش ، عودة السلطة الشرعية إلى اليمن برئاسة هادي ، المسارعة بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب وقت ، التوافق على حكومة جديدة تضم جميع أطياف الشعب اليمني وأحزابه ، أن تتحول جماعة الحوثي إلى حزب سياسي يشارك في الحياة السياسية بطرق شرعية ، عقد مؤتمر دولي للمانحين بهدف مساعدة الاقتصاد اليمني ، تقديم اقتراح بإدخال اليمن ضمن منظومة مجلس التعاون الخليجي.

رحيل الشاعر

لإزالة تجمع دموي بالمخ، وتم نقله إلى المركز الطبي العالمي بطريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي، وحجزه بالعناية المركزة ومنع الزيارات عنه بعد أن تدهورت حالته.

وكان الأبنودي قد عانى من تدهور حالة الرئة، مما جعله يعاني من ضيق في التنفس وظل يعالج في المستشفى الأميركي بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث أكد الأطباء أن رئتيه لا تعملان بشكل جيد، ولم يتبق منهما سوى جزء بسيط.

ولد الأبنودي عام 1939 في قرية أبنود بمحافظة قنا في صعيد مصر، لأب كان يعمل مأذونا شرعيا وهو الشيخ محمود الأبنودي، وانتقل إلى مدينة قنا وتحديدا في شارع بني علي، حيث استمع إلى أغاني السيرة الهلالية التي تأثر بها، وهو متزوج من المذيعة المصرية نهال كمال وله منها ابنتان آية ونور.

من أشهر أعماله السيرة الهلالية التي جمعها من شعراء الصعيد ولم يؤلفها، ومن أشهر كتبه كتاب أيامي الحلوة الذي نشره في حلقات منفصلة في ملحق أيامنا الحلوة بجريدة الأهرام ثم جمعها في هذا الكتاب بأجزائه الثلاثة، وفيه يحكي الأبنودي قصصاً وأحداثاً مختلفة من حياته في صعيد مصر.

يذكر أن الأبنودي قدم العديد من الأعمال الغنائية الدرامية لعدد من المسلسلات التي عرضت خلال السنوات الأخيرة، ومنها مسلسل «الرحايا»، وكتب أول قصيدة بعد ثورة 25 يناير اسمها «الميدان»، والتي كانت من تمائم الثورة في تلك الفترة، ثم كتب العديد من الأعمال في ثورة 30 يونيو.

وحصل الأبنودي على لقب تميمة الثورات المصرية، فهو مغني الشعب بعد نكسة 67 بأغنية «وبلدنا على الترعة بتغسل شعرها»، وصاحب صرخة «مسيح»، إضافة إلى العديد من الأعمال الإبداعية منذ منتصف الخمسينيات، وحتى الآن مرورا «بالسيرة الهلالية» و«الأحزان العادية» و«المشروع الممنوع» و«صمت الجرس» و«عمليات» و«أحمد سماعين»، وأعمال كثيرة أثرى بها الحياة الثقافية في مصر والعالم العربي.